كتاب الكبائر تاليف الشيخ الامام الحبر الهمام شيخ الاسلام محمد ابن عبد
الوهاب اجزل الله له الثواب وادخله الجنة بغير حساب امين ثم امين ٣

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين كتاب الكبائر وقول الله تعالى
ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سياتكم وندخلكم مدخلا كريما وقوله
تعالى الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم الايه وروى ابن [illegible] جرير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال الكبائر كل ذنب ختمه الله بنار او لعنة او
غضب او عذاب وله عنه قال هي الى السبع مئة اقرب منها الى السبع غير
انه لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار ولعبد الرزاق عنه هي
الى السبعين اقرب منها الى السبع **باب اكبر الكبائر** في الصحيحين عن ابي بكرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر قلنا بلى يا
رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكيا فجلس فقال الا وقول
الزور الا وشهادة الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت
باب ذكر كبائر القلب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم
رواه مسلم وعن النعمان ابن بشير مرفوعا الا ان في الجسد مضغة اذا اصلحت صلح الجسد
كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب **باب ذكر التكبر** وقول
الله تعالى ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا وقوله تعالى فلبيس مثوى المتكبرين
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة
من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل يا رسول الله ان الرجل يحب ان يكون ثوبه
حسنا ونعله حسنا قال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس
رواه مسلم [illegible] وللبخاري عن حارثة بن وهب ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الا اخبركم باهل النار كل عتل جعظ مستكبر العتل الغليظ الجافي
الجعظ المختال الضخم وقيل القصير البطين وبطر الحق رده اذا اتاك وغمط
الناس احتقارهم ازدراهم ولاحمد وصححه ابن حبان من حديث ابي سعيد رفعه من

وبالله وايلاه **باب ما جاء في التملق ومدح الانسان بما ليس فيه** وقول الله تعالى
واجتنبوا قول الزور الاية وروى الامام احمد عن ابي داود عن شعبة عن
قيس ابن مسلم انه سمع طارق ابن شهاب يحدث عن عبد الله قال
[illegible] ان الرجل ليخرج من بيته ومعه دينه فيلقى الرجل له
اليه حاجة فيقول انك كيت وكيت يثني عليه وعسى ان لا يقضي من حاجته
شيئا فيسخط الله عليه فيرجع وما معه من دينه شيء **باب ما جاء في النهي عن كون الشاهد** [illegible]
وقوله تعالى الم تر الى الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا وعن المسلم
المقداد ابن الاسود ان رجلا [illegible] جعل يمدح عثمان
فجثى المقداد على ركبتيه فجعل يحثو على وجهه التراب فقال عثمان ما شانك قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب وفي المسند
عن معاوية رضي الله عنه مرفوعا اياكم والمدح فانه الذبح **باب ما جاء في محق الكذب من البركة**
عن حكيم ابن حزام مرفوعا البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان
كذبا وكتما محقت بركة بيعهما **باب من تحلم ولم ير شيئا** روى البخاري عن ابن عباس
مرفوعا من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل **باب ذكر مرض
القلب وموته** وقول الله تعالى في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون
وقوله لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة الاية عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا اذنب ذنبا كانت نكتة سوداء في
قلبه فان تاب ونزع واستعتب صقل قلبه وان زاد زادت حتى تغلق قلبه فذلك الران الذي قال الله
فيه كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون رواه الترمذي وقال حسن صحيح وقال
الاعمش ارانا مجاهد بيده قال كانوا يرون ان القلب في مثل هذا يعني الكف فاذا اذنب العبد ذنبا
ضم منه وقال باصبعه الخنصر هكذا فاذا اذنب ضم منه وقال باصبعه الاخرى
هكذا حتى ضم اصابعه كلها قال ثم يطبع عليه بطابع وكانوا يرون ان ذلك الران رواه ابن جرير
عن ابي كريب عن وكيع عنه بنحوه وعن مجاهد ايضا قال الران ايسر من الطبع والطبع ايسر من الاقفال
الاقفال وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القلوب اربعة قلب
اجرد فيه مثل السراج يزهر وقلب اغلف مربوط على غلافه وقلب منكوس وقلب مصفح فاما القلب
الاجرد فقلب المؤمن فسراجه ونوره فيه واما القلب الاغلف فقلب [illegible]

Copyright © King Saud University